شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية

مخطوطة

حاشيه ملا زاده على مختصر المعاني

المؤلف

ملا زاده

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

حاشیه ملازاده بر مختصر المعانی عربی
در اول دو سهر دارد بر حاشیه در اشی خوشخط دارد
بقلم طاهر بن ملا احمد رضا بن ملا اشرف کشمری
یوم یکشنبه ۲۵ ماه ذی القعده ۱۱۷۳ تحریر شده

۱۴۱۲

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك اللهم على ما اعطيتنا من سوابغ النعم وتوالغ الحكم ونصلي

على نبيك الهادي للعرب والعجم على وجه اكمل واتم **قوله** نحمدك

اثر الحمد على الشكر لان الحمد يعم الفضايل والفواضل والشكر يخص

بالاخير وكان الله تع من عظايم النوال ما لا يحصره العد والاحصاء

فله سبحانه من صفات الكمال ما لا يحوم حوله الاستقصاء والثناء كان

تصدير الكتاب بثناء الله تع للعمل بموجب حديث الابتداء وانه

ورد بلفظ الحمد قال عليه الصلوة والسلام كل امر ذي بال لم يبدأ

فيه بالحمد لله فهو اجزم ولانه موافقه للكتاب المجيد وانه ورد

بلفظ التحميد وعلى المدح لانه يعم بالاختيار للممدوح فيه والمحمود

يخص بالمحمود فيه باختيار وقيل المدح يعم غير الحي ويكون

قبل الاحسان وبعده والحمد يخص الحي ويكون بعد الاحسان

فالحمد اولى للدلالة على كونه تع حيا وصل احسانه الى العباد واتى ماله

سبحانه وتعالى من صفات الكمال وجزيل النوال باختيار تع وانما قيد

بالاختيار على ما لين بالاحتراز لا يخفى على ذوي الابصار والبصائر

آخر امن الوجهين في الاول واثر الجملة الفعلية على الاسمية مع كونها

عاطلة عن جليه الدوام والثبات الذي يدل عليه الجملة الاسمية كان الفعل

المضارع يدل على الاستمرار التجددي وانه اولى بالاعتبار في هذا

المقام من الثبات والدوام لدلاله الاول بمقتضى المقابلة على ان

ما يقابل بالحمد من انواع الانعام واصناف الافضال التام متجدد

على الاستمرار فلا يخلو لحظة عن انعام جديد ومزيد لاحسان عتيد

مزيد فظهر وجه اختيار صيغة المضارع من بين صيغ الافعال واما

ايثار صيغة المتكلم مع الغير على صيغة المتكلم وحده كما ذكره في المفصل

فلدلالته على عظم شانه تع لما ينبئ عن الاشارة الى ان هذا الامر

العظيم والخطب الجسيم مما لا يمكن ان يتولاه وحده بل يحتاج الى معاونة

ونصير ومدد وظهير وهو بما يدعي ان فيها اشارة الى ان حمد سبحانه

ليس مجرد اللسان بل به والجنان والاركان اتفق على ما قال الامام الرازي

ان حمد الله تع يعم الموارد الثلثة ووجه ان يجعل ما يحمد به من

الوارد حامدًا كما يجعل ما يقطع به قاطعًا كالسكين وهذا كما ذكر
بعض اهل التحقيق في قوله عليه السلام صلوة الجماعة افضل من صلوة
الفذ ان صلوة الجماعة هي الصلوة بالظاهر والباطن وصلوة الفذ
هي الصلوة بالظاهر فقط واذا حرف الخطاب في نحمدك على اسم الله
الدال على استجماعه تع لجميع صفات الكمال اشارة الى ان هذا الاستجماع
من الظهور بحيث لا يحتاج الى دلالة عليه في الكلام بل ربما يدعى ان
ترك ذكره ما يدل عليه اوفق بمقتضى المقام بل احق الدلالة على انه
هوى الحامد محرك الاقبال وداعيه التوجه الى جنابه تع على
وجه الكمال حتى خاطبه على ما يجيء بيانه في اللطيفة المحضة بالالتفات
اياك نعبد واثر تاخير المفعول على تقديمه الدال على الاختصاص
المناسب للمقام كما ذكر في المفصل لان تقديم الحمد كما يجيء اشد طباقا
بمقتضى المقام وجار على ما هو الاصل من تقديم العامل على المعمول
ولما فيه من لطف الاشارة الى ان ما ينبغي به تقديم المفعول من الاختصاص
امر ثابت شهرته واستقراره في العقول مونة وذكر ما يدل عليه بل ربما
يكمل ان ذكر من فصول الكلام مع ان مقتضى الاختصاص بينهما لا يخصو
عن شوب شبهة لان المناسب هنا قصر الافراد وانه سوق ظاهرا على ان

يعتقد المخاطب الحامد المومن مشركا وفيه ما فيه وحمل التقديم على
مجرد الاهتمام وان كان دافعا للشبهة لكنه يحتمل خلاف المقصود احتمالا
راجحا لان التخصيص لازم التقديم غالبا واثر كائنا ما الموضوع عنه لنداء البعيد
على ما قيل في قوله يا من يشرح مع سجاه اقرب الناس من حبل الوريد هما
لفيه واستبعاد الايهام من مضان الزلفى وقدم شرح الصدر على تنوير
القلب لان الصدر وعاء القلب وشرحه مقدم للدخول النور في القلب
وذكر البيان في شرح الصدر والتبيان في تنوير القلب لان التبيان ابلغ
من البيان على ما يقرر ان الزيادة في اللفظ توجب الزيادة في المعنى لانه
بيان مع دليل وبرهان وتنوير القلب اقوى من شرح الصدر وابلغ
احرى بالاقوى والقياس فتح التاء في تبيان كالتكرار وكسرها شاذ والمراد
من التخليص البيان تجنبا اي كونه خالصا عن القصور في افهام المرام وصافيا
عن كدر الغصاص في اعلام المقاصد والمهام ولوامع التبيان يجوز ان
يكون من اضافة المشبه به الى المشبه كلجين الماء اي الشائ الذي هو كالبروق
اللامعة في الاضاءة وصح ذلك لان التبيان للجنس فيصح اطلاقه على الكثير
واما للمبالغة وتجويزا بان يكون استعارة بالكناية تشبيها للتبيان بالبروق
الخاطفة ويكون اثبات اللوامع عليه اثبات الجمع لامور مبعثة اللمعان لكونها

الخلف بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام آخره فاء الخلاع الخبث والجمع خلوف الضلع بكسر الضاد وفتح اللام وسكونه الخبث الحاضر

اللهم لواخذوا من هذا الكتاب معاني وعبروا عنها بعباراتهم كانت العبارات

ادون من عبارة الكتاب قوله اضرب عن هذا الخطب بقال ضرب عنه اي صرف

عنه اي اصرف نفسي عنه قال الله تع افنضرب عنكم الذكر صفحا واصله في التركيب

اذا اراد ان يصرف مركبه ضربه ليعدله ووضع الضرب موضع الصرف في

للصادر ضربت عنه اي تركته وامسكت عنه فعلى هذا لاحاجة الى

اعتبار حذف مفعول الضرب عنه وكانه بيان والحاصل المغنى لانه معنى اخر

عن الصرف قوله صفحا اي اعراضا او للاعراض او معرضا على انه مصدر

او مفعول له او حال وفسر بالاوجه الثلثة قوله تع افنضرب عنكم الذكر

صفحا كما ياتي قوله كنحا الكنح ما بين الحامرة الى الضلع الخلف يقال طوى

فلان عني كنحاذا قطعك كذا في الصحاح ومعنى دون مرامهم قدام

مطلوبهم وقبل الوصول اليه قوله باسرها اي بجميعها والاسر القيد الذي

يشد به الاسير واذا ذهب الاسير باسره فقد ذهب بجميعه ويقرب منه قولهم

اخذ هذا الشيء برمته وهي قطعة الحبل البالية وعن اخرها اي بكليتها

وهو متعلق بمحذوف اي قولا شيئا عن اخرها وهو يتلوم شيء الصوت

عن جمعها وقيل وعن اخرها الى اولها وكلة عن دون من باء وقيل

عن جميعها تعبر بالجزء عن الكل وقيل متاعدا عن اخرها فيفيد المبالغة

قول شارح اما تحقق ذلك الا بالمأ لو لم يكن عرضا من ولا يخفى انه يجوز ان يكون

بعض اجزاء الاجارة كما في بعض اجزاء منافعه كما قد ذكر في محله والمعوم

ولو بعد وصف الاباء انه يستدعي ان يصير امتدادا في الغاية امتدادا في الغاية

الغاية امتدادا في الكمال اولي

فتدبر عرض صاحبها فضاء الكلام على الفرق بين التجاوز وعنه وحاوز عنه

حاز الاول يتعدى بعن تعدية الثاني يتعدى بنفسه ١٢ منه

في العموم واورد عليه بانه ربما يوهم خلاف المقصود لان المتبادر من

الاخر كما يكون بعد المجاوزة عنه يكون قبل الوصول اليه انتهى وقيل

اي متجاوزا عن اخرها وفيه ان معنى التجاوز عنه عفاه اللهم الا ان

يعتبر بصير معنى التعدي والمجاوزة فينبغي ان يقدر من اول الامر التعدي

والمجاوزة قصرا للمسافة تحرزا عن التكرار قوله قد نضب الينبوع ماوه

نضب الماء نضوبا اي غاض الاصبع الناضب البعيد والرءواء المنظر وهو يحيى

ولا يخفى لطف قوله خلافا بالا ثمر فان ثمرة الخلاف لا ثمر له والمراد

ههنا الاختلاف بلا نتيجة والادراج درج ودرج الكتاب طيه يقال

ذهب في مدارج الرياح اي هدر والمراد من بقيه انار السلف

ما بقي من انارهم من لطايف الفوايد وشرايف الفرايد في هذا الفن او

رواجه ونفاق سوقه وشرايف الاعتداد به والالتفات اليه او

او يقرر فوايد الفن ويشرها ويروجها بالاشعار المباحثة وبتجراح

لطايفه وقيل المراد من بقيه انار السلف المولى الاعظم بهاء الدين

الحلواني رحمه الله تع قوله وسالت باعناق مطايا تلك الاحاديث

البطاح الابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى يجمع على الاباطح و

الابطاح والبطاح على عكس القياس والمعنى ذهبت تلك الاحاديث

فتدبر